

في ذكرى الإعلان واليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان

مركز "شمس" يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير

فإنه لم يتطور أبداً من حيث آليات التعاون، معتبرا ان ضمان وحماية حقوق الإنسان هي مسؤولية كل دولة في المقام الأول.

وشجب المركز الانتهاكات والتجاوزات في كثير من دول العالم التي ما زالت تشمل الاستخدام المفرط للقوة في مواجهة الاحتجاجات والمطالبات العامة وإيقاع العقاب الجماعي بشأنهم، والمعاملة القاسية والحاطة بالكرامة الإنسانية من خلال الحجز التعسفي والتعذيب النفسي والجسدي، وعدم توفير شروط المحاكمة العادلة من خلال محاكم مستقلة ونزيهة ومحايدة توفر الضمانات اللازمة للدفاع عن المتهمين، وتقييد حرية التعبير والصحافة من خلال التضييق على الحريات الصحفية والإعلامية ومنعها من انتقاد المسؤولين، وتقييد العمل النقابي كتأسيس الاتحادات والنقابات العمالية، وشرعنة التمييز بين المواطنين على أساس الجنس والمذهب والعرق وغيره، وكذلك عدم سيادة القانون وإعطاء المواطنين الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة.

مصيره، ضاربين بعرض الحائط قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي تحرم احتلال أراضي الغير.

جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره المركز لمناسبة ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي اعتمد ونشر بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د3-) المؤرخ في 10 كانون الأول 1948. واليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان الذي اعتمد ونشر بموجب قرار الجمعية العمومية رقم 144/53 بتاريخ 9 كانون الأول 1998.

وشدد المركز في بيانه على أهمية حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، وقال ان ظروف عملهم والمنظمات غير الحكومية ظلت تتسم بالصعوبة. ويستمر تعرضهم للتهديدات والاعتداءات والمضايقات والتهم العنني على سمعتهم وسلاتهم الشخصية بقصد عرقلة عملهم وتقويض مصداقيتهم، ويواجهون اليوم التهديدات والمضايقات والهجمات، ورغم أن القانون الدولي لحقوق الإنسان شهد تطوراً كبيراً في آليات الرقابة،

رام الله - الحياة الجديدة - أكد مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" على حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعلى حق تقرير مصيره، وقال المركز رغم مرور 63 عاما لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ما يزال الشعب الفلسطيني يزرع تحت نير الاحتلال، في انتهاكات صارخة ومستمرة لحقوقه الأساسية ابتداء من الاعتداء على الحق في الحياة، واعتقال الآلاف المواطنين، ومنع حرية التنقل والوصول إلى دور العبادة، وهدم المنازل واقتلاع الأشجار، ومصادرة الأراضي، وبناء وتوسيع المستوطنات، وعزل القرى بفعل الجدار العنصري، وتقطيع أوصال الوطن بالحواجز، وفرض حصار جائر، واستمرار عزل القدس عن محيطها الفلسطيني، واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً، ونهب الثروات والسيطرة عليها، وتخريب متعمد للبيئة، مروراً بالاعتداء على الصحفيين وعلى حرية الرأي. ويمعن الاحتلال ومستوطنيه أكثر من أي وقت مضى باعتداءاتهم وانتهاكاتهم بحق الشعب الفلسطيني ومنعهم من حق تقريره